محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص سمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا ترد الا بتوصيل مقتطع من ممضى المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau n° 19, rue de la Kasbah Tunis

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦٥

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

احباب الاسلام

ما زالت انوار الاسلام ساطعة بما احتوت [illegible] الملة السمحاء المحمدية من الحجج الدامغة البراهين القاطعة ومن ذلك ما سمعناه اخيرا [illegible]ن جدران هذه الديار في موكب حافل انتظم [illegible]ده من رجال الدولتين الحامية والمحمية ومن [illegible]ميع اهل الحيثيات والمظاهر الرسمية من تونسيين [illegible]وربا ويين واول من قام في ذلك النادي حضرة [illegible]حكيم لوار مدير مشيخة قرطاجنة العلمية ليعرف [illegible]حاضرين بالرحالة الشهير مسيو (دي بهال) نزيل [illegible]ونس في التاريخ الذي سيبارح هذا الطرف [illegible]جل قريب ويسير متوغلا بغياهب القارة الافريقية [illegible] قام اثر الحكيم المذكور جناب المسيو ديبوسكي [illegible]دير الزراعة والتجارة بالدولة التونسية واطنب [illegible]ا له من وافر المودة والصحبة العريقة بالثناء [illegible]ف حزم ونشاط الرحالة المشار اليه وذكر بكلام [illegible]غ وقع من الحاضرين موقع الاستحسان اخبار [illegible]حلته للبلاد السودانية والصحاري الافريقية مع [illegible]احبه المذكور وختم خطابه بتوجيه عبارات [illegible]تشيط وعاطر الشكر على همة المسيو دي بهال [illegible]ذي بذل نفسه لخدمة ام الوطن واهدا اياه [illegible]النجاح محركا لحميته وغيرته الوطنية في هذا [illegible]شان ولما سكت جنابه قام المسيو دي بهال وهو [illegible]ن لم يكن فصيح اللسان فيظهر من عباراته [illegible]ه ثابت الجنان بما ابدا من الافكار الحسان [illegible]ي قبلت بمظاهر القبول والاستحسان سيما افكاره [illegible]صوص الاسلام والمسلمين ولذلك آثارنا تلخيصها [illegible]دمة لحضرة القراء حتى لا يفوت جنابهم شيء [illegible]ا يقال بين ظهرانيهم وله مساس بالناموس [illegible]عظم الاسلامي

افتتح حضرة الخطيب مقاله بالكلام على [illegible]ثار الحضرية بين الشعوب واقام الدليل بحجة [illegible]رية على ان مهد الحضرية كان بالديار الشرقية ومنها انبعث نوره فاشرق على عالم اليونان ام الحكمة في القديم ودب منه مغربا فاضاء الرومان الى ان بلغوا اوج المدنية والعز ثم [illegible] شعاعه فاضاء ضياء باهرا على البلاد التي في الغرب الاقصى فكان مناخ التمدن بالاندلس وما وراءها ثم قال واليوم اصبح الدور لفرنسا اذ هي بأعلى ذروة التقدم بل منتهاها ولكن هناك عوامل تردها من نحو الشمال يعني من البلاد الجرمانية التي هي ايضا غير آمنة على نفسها من هجمات التالية وهولاء انفسهم لا يلبثون عاجلا او آجلا ان يدفع عليهم ذلك الجراد المنتشر الآهل لمملكة سين (اربعمائة مليون نفس) فلكي تامن فرنسا على مستقبلها يتعين عليها ان تمد نطاقها بافريقيا حيث تجد السهولات الخاصة من دون سائر الامم اللاطينية الحصول على ذلك ولا يمر عليها مائة عام حتى يدخل في منطقة نفوذها ثلاثون مليونا من النفوس بما يصيرها تنظر بعين لا تراث بها امم الجرمان ثم قال وتلك الملايين لا يتحقق استخدامهم في مصلحة الوطن الا بتخويلهم ما للفرنسويين وما عليهم اذ يرى الخطيب من وافر الاسف ان فرنسا لم تمنح مسلمي الجزائر الذين اهرقوا دماءهم في خدمتها جنسيتها التي منحتها لليهود ولفلتاء الاجانب وكان من الواجب عليها مراعاة لذمتهم ان تخرق سياج قوانين الجنسية وتجعل لهم دستورا خاصا بتجنسهم يلائم عوائدهم ولا يخرجهم عن حوزة دينهم اذ نرى المتجنسين منهم على القواعد المتعارفة الان وان كانوا في عدد قليل قد خسروا الطرفين بمعنى ان فرنسا لا توهلهم من جهتها للخطط العالية لا في العسكرية ولا في الملوكية ومن جهة اخرى فانهم لما يرجعوا بين ذويهم يلاقون من لدن اخوانهم في الدين فشلا وفتورا فان قيل ان ترقيتهم وتاهيلهم المناصب الرفيعة ومنحهم الامتيازات التي للفرنساويين تحول دونها مسالة الدين فالجواب ان دين الاسلام ارفع شانا من الديانة النصرانية اذ هو موسس على وحدانية الله واكثر يسرا وتسامحا من الملة المسيحية ودليله ان المسلمين زيادة على ايمانهم بنبيهم يومنون ايضا بعيسى وموسى (صلوات الله وسلامه عليهم) ولم يمنعوا نزول المسيحيين جوار بيت المقدس ولاحوالي آيا صوفية بالاستانة اما الاسبانيول فانهم لما غزوا البلاد الاندلسية عدوا جميع المسلمين بها على حد السيف وهذا ابلغ درجة في البربرية وكل يعلم ما جاء في الاثر النصراني من قولهم لا سلامة الا في المسيحية

ثم قال فمن المتعين على فرنسا والحالة تلك ان تتحد مع الاسلام لان نجاحها معقود بذيل المسلمين بشمال افريقيا فاما اولا لوفرة عددهم واما ثانيا لكون المسلمين اقدر من الفرنسويين على تهذيب اخلاق الزنوج تهذيبا تكفل به القرآن (الشريف) اما تمدين السودانيين بالطرق الاوروباوية التي لم تخلق لهم ولم يخلقوا اليها كتخويلهم حق الانتخاب السياسي بالمجالس العمومية فذاك امر من العبث بل ومحاولته تعد مخاطرة بالوطن وبنيه واعطاء الجنسية الفرنسوية للسودانيين من السفه البحت لان العبد اذا راى نفسه قرين الحر فتك به فتكا شديدا ثم قال ولنا موعظة بما جرى لاسبانيا مع زنوج كوبه الذين تقووا عليها بما خولتهم من الحقوق السياسية الى ان اشابوا نواصيها ولذلك لا ينبغي تاهيل العبيد الى درجة سامية كالبيض وهنا قال الخطيب كلاما يقرب من قول الشاعر

لا تشتري العبد الا والعصى معه

ان العبيد مناحيس مناكيـــــــد

وبالجملة فلا واسطة اجل واسمى من القرآن (الكريم) لانقاذ الزنوج من البربرية وادخالهم في طور التهذيب والسعادة ولذلك اعيد الحث على الاتحاد مع الاسلام لتقوى شوكتنا بافريقيا وتامن فرنسا ممن يتهددها من قبل شعوب الشمال اهـ

وقام اثر هذا الخطيب المنصف احد احبابه وهو المسيو بنار المحامي الباريسي نزيل الحاضرة في التاريخ والقى عبارات بليغة موادها ما القاه الخطيب المومااليه من الحث على التودد للمسلمين ومعاملتهم بالرفق والمعروف ثم انتهى الموكب بتصفيق استحسان مكرر

حوادث خارجية

احوال كريت

لا تزال الرسائل التلغرافية الواردة على طريق مكاتب الجرائد الانكليزية باثينا عاصمة اليونان ومحط حركات الثائرين من سكان كريت او من لندره تتحفنا وبئس ما اتحفتنا به من الاخبار المشعرة باتساع نطاق القلاقل وامتداد الثورة بجهات كريت كانما توجهت همة رجال الانكليز الى متابعة اغراضهم وبث دسائسهم لتكدير راحة الدولة العلية بهذه الجزيرة العثمانية بعد ان خفقت مساعيهم وخابت آمالهم في المسالة الارمنية وهذا ملخص تلك الاخبار على ما ورد في البريد الاخير

جاء في رسالة تلغرافية من اثينا بتاريخ ثاني يونيه الجاري ان الاروام سكان الجزيرة قد احرقوا البناآت التي كان ياوى اليها عساكر الحامية بعد خروج الترك من مدينة وامس ورفع الحصار ثم انصرف الاروام الى الجبال وان غالب سفراء الدول اتفقوا على حث حكومة اليونان على الاشارة على الكريتليين بالهدو وتحريضهم على الطاعة وان الراي في المحافل السياسية ان الحضرة السلطانية

الغاربو من شيوخ الجامع الاعظم وكم من مصنفات واسعة المدا ذهبت بشدة الترك سدى فنهني حضرة هذا المولف البارع على حزمه واجتهاده ونومل من الله ان يجعل منه موعظة لقرنائه حتى تخرج التآليف من زوايا الاخماد ويعم نفعها الحاضر والباد

ادرجت الجريدة الرسمية يوم السبت الفارط امرا عليا في ولاية الموقر المحترم الوجيه الامير الاي السيد محمد السماتي عاملا على الرقبة مكافاة له على حسن خدمته خليفة ثم مكلفا بعمل نابل وهو من قدماء المامورين الصادقين في خدمة الدولة المحمية على عهد الدولة الصادقية ومن الذين تشرفوا بخدمة الحضرة الشامخة العلوية فنهنيه بهذا الترقي الذي هو به جدير

سررنا ما بلغنا من ان الدولة المحمية جريا على مرغوب مولانا دام علاه من ترشيح النجباء من شبان النشآت الجديدة الى خدمة الوطن قد اولت الثقة البارع الاكمل صديقنا السيد محمد الصالح البكوش المتخرج في فن الزراعة عاملا على وطن بنزرت وغار الملح وذلك لما تحققت في هذا الشاب النجيب من صفات العفاف وخصال الكمال وتوفر الاهلية فالعامل الجديد من شبان العصر الذين انبتتهم رياض المدرسة الصادقية وتغذوا فيها بلبان العلوم والمعارف العربية والفرنسوية ثم ارسله والده الى مدارس باريز لا سيما مدرسة قرينيون الزراعية حيث حصل على شهادة الهندسة الفلاحية واستعمل معارفه في خدمة والده المرحوم الى ان اخترمته المنية فنحن نهني به اهالي ذلك العمل ونهنيه بهذه العناية الجليلة ونسال الله ان يوفقه الى ما فيه رضاء ولاة الامور ومنفعة الجمهور

بناء على تعيين السيد محمد الصالح البكوش عاملا على بنزرت فيما بلغنا سيتولى الثقة الفاضل الوجيه الامير الاي السيد الصادق غيلب عاملا على وطن نابل وامس التاريخ تشرف من العمال الثلاثة بلثم الراحة الكريمة

خلال الاسبوع الفارط قدم لهذا الطرف العالم الفاضل البارع الاديب خالدي زاده خليل جواد احد افندي علماء القدس الشريف اجتمعنا به في دار الخلافة وشرف بزيارته ادارة هذه الجريدة فهو رجل متطلع من علوم الاسلام العقلية والنقلية واسع الاطلاع في الفنون والمقتضيات الوقتية محرز من خصال الادب والكمال ما يزين الاعمال حل بين اظهرنا بقصد التسوح والاطلاع فنرحب بحضرته ونسال الله له مزيد الانبساط

افادت اخبار صفاقس ان صبايحية وجق المكان قبضوا على سالم الورقي الذي كان ملازما للحرابة بضواحي المدينة من نحو عامين وهو لص فر من سجن عنابة العسكري تعددت سرقته كان يحوم حول منزل الطبيب ليش الذي قتل فقبض عليه الصبايحية بعد ان اطلق عليهم عيارا ناريا واطلقوا عليه الرصاص فاصيب بجراحة

وقد اخذه كل من جناب المراقب والسيد العامل تحت الاستنطاق فوقع لهذا القبض احسن تاثير في نفوس اهالي المدينة

تبرءة

سررنا ما ابلغنا من ان المرعي الوجيه السيد الطيب ابن خليل احد ابناء العائلات المعتبرة بتونس الذي كان صدر الحكم عليه غيابيا بالتاديب من المحكمة التاديبية الفرنسوية في سابع مارس المنصرم قد خلي سبيله لثبوت براءته من الجنحة التي وجهت تهمتها عليه وذلك بموجب الحكم الصادر من المحكمة المشار اليها بعد الاستئناف في الجلسة التي عقدتها في ٢٦ مايه المنصرم

ادرجت جريدة الفيقارو الصادرة في ٢١ ماي الفارط فصلا اشارت فيه على الحكومة التونسية باقامة دار صحة للاحتمام بمياه حمام الانف لما توفر في حمام الانف من المياه المعدنية وساحل البحر ووجود الجبال والاشجار وهو راي من الصواب بمكان

استلفات

نستلفت انظار جناب الوزارة السامية لشاب من بيت الشرفي احد بيوت العلم والفضل من صفاقس قد وقع في احبولات بعض الدجالين فصار ينفق ماله المخلف له بالارث عن والده ابتغاء مرضاة الدجال الذي انخدع لطلاسمه وطالما اشرنا اليه في هذه الجريدة وانحرف عن قراءة العلم وذلك حرصا على الكرامة والرزق الواجب حفظهما الموكول امرهما لنظر الحكومة العام فنرجو من همة جناب الوزارة تحقيق هذا الامر الذي بلغنا من مصدر موثوق به ووقاية الشاب ولو بالتحجير من مكايد الدجالين والله لا يضيع اجر المحسنين

سير الارتال بين تونس وحمام الانف

عدلت كمبانية السكة الحديدية الفرنسوية اوقات سير الارتال على الصورة الاتية ابتداء من غرة يونيه الجاري

يسافر القطارات من تونس في الساعات ٥ - ٢٠ - ٦ -- ١٥ ٧ -- ٢٥ ٨ -- ٢٥ ١١ قبل الزوال وفي الساعات ٥ - ٢ -- ١٠ - ٤ - ٤٥ - ٥ - ٢٦ - ٦ بعده

وفي ايام الاحد وايام المواسم يسير قطار زائد من تونس في الساعة العاشرة ونصف وقطار آخر من حمام الانف في الساعة الحادية عشر وربع

الطبيب لسكو

الطبيب بيار لسكو الجراح طبيب الاسنان يعلم الجمهور بان محل معالجته ومعمل ادويته لمعالجة الاسنان قد انتقل الى بطحاء السفارة ومدخله من نهج رومه وذلك من غرة محرم الحرام سنة ١٣١٤

اعلان

يوجد بحانوت التاجر السيد سليمان الحمار الكتبي بالكتبية نومرو ٢٥ اصناف الكتب من كل فن باسعار زهيدة جدا لم توجد عند غيره وهو يتلقى الوافدين عليه ببشاشة وحسن مباشرة ويساعد كل احد بما يرضيه



ماكنة خياطة
عمل سنجر حقيقي

تدفع القيمة ثلاثة فرنكات في الاسبوع تاتي امراة لمحل المشتري تعلم استعمالها مجانا فرع الكمبانية الوحيد بتونس بنهج ايطاليا عدد ٦

العلاج الحقيقي دواء القبض يكون باستعمال غبرة فيشي

وهو دواء ناجع لا شك في تاثيره حسن وسهل الماخذ يوجد بباريز بنمرة ٦ بنهج فيكتوريا وببقية الصيدليات

اعلان

يعلن الفقير الى ربهما السيد الكيلاني والسيد الحاج محمد بن عمار ان لهما ارض منقسمة قطعا صالحة للبناء والغراسة بالمحل المعروف بخزنة الماء برادس معدة للبيع والانزال ورسمها (بيانو) موجود بنهج فرنسا من باب البحر عدد ٣٥ فمن له رغبة في ذلك فليطالع الرسم المذكور بالمحل المذكور ويخابر المالكين المذكورين بمحلهما الكائن بنهج بوخريص عدد ٤٦

MAISON UNIVERSELLE

دار البضائع العمومية المسماة ميزون اونيفرسل الكائنة بنهج الجزيرة عدد ٢٩ ونهج كستيلا عدد ٣ ونهج سيدي ابي منديل هي الدار القديمة المعروفة بقران بازار افريكان

يوم الاثنين غرة يونيه والايام الاتية بعده

معروضات عظيمة من البضائع معدة للبيـــع

وهي بضائع قديمة نقص من اثمانها تنقيصا معتبرا حتى صار لا يوجد مثلها في الرخص وذلك لان الشركة التجارية المملكة التونسية صاحبة دار البضائع العمومية المعروفة في القديم بالبازار تونيزيان عازمة على تنفيذ جميع البضائع القديمة الموجودة بالمخزن في اقرب وقت لتعوضها ببضائع اخرى اطرى واجد وارخص ثمنا التزمت بعدة تكاليف يغتنمها جميع حرفاءها المقبلين عليها ولذلك جعلت بازاء الاثمان القديمة المرسومة على تذاكر السلعة بالحبر الاحمر الاثمان الجديدة التي تباع بها حتى يتصور كل واحد الفرق العظيم الذي وقع بين الاثمان

والادارة الجديدة تبدل كل بضاعة لم تبق وفق الغرض او ترجع ثمنها بشرط ان لا تستعمل في اللباس بمعنى انه لا غرر على المشترين الذين يشرفون بزيارتهم دار البضائع العمومية

EMULSION SCOTT

(مستحلب سكوت)



هذا الزيت هو زيت السمك الخالص طاهر نقي ممزوج بهيبوفوسفيت الكلس والقلي استحضار الخواجات سكوت و بون في نيو يورك وهو كالحليب في الذوق ويحتوي على اجود عناصر زيت السمك ولا سيما الهيبوفوسفيت منها ويشفي امراض السل الرئوي والسعال المزمن والقشعريرة والانيميا (فقر الدم) والضعف العام وداء الخنازير ورخاء العظم في الاطفال مشهود له من الاطباء ذو رائحة طيبة حلو المذاق تهضمه المعدة الضعيفة بسهولة *

يباع في اهم الاجزاخانات بسعر الزجاجة ٣ فرنكات و ٥ فرنكات ونصف في الاسكندرية وفي القاهرة بسعر ٣ فرنكات وربع و ٦ فرنكات اما المستودع العمومي منه لمصر فهو عند الخواجات فيشر وشركاه سكندرية و القاهرة وعند الخواجات جاليتي وشركاه *

يوجد بتونس عند المسيو كاميلاري فربوج الكمسيون

(طبع بالمطبعة العربية الاهلية)

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

حوادث خارجية

احوال كريت

لا تزال صحف الاخبار الاوروباوية مشحونة بالروايات والمكاتبات بخصوص القلاقل التي المت بجزيرة كريت وقد اخذت الدولة العلية من التدابير الصارمة ما يكفل بحفظ الراحة وقطع جرثومة الهيجان الذي كاد ان يكون مميز هذه الجزيرة التي اصبحت محط الدسائس والاضطراب من ازمان واحقاب فقد مضى على كريت اكثر من خمسين ثورة يطلب اهاليها بذلك الاستقلال التام بادارة الجزيرة الداخلية فلم يكن جواب الحضرة السلطانية لهم الا ان ارسلت اذ ذاك عمر باشا كبح جماح الاعتداء واطفى نار الثورة ووافق الباب العالي على اقامة هيئة شورية مؤتلفة من ٤٩ عضوا من المسيحيين وواحد وثلاثين من المسلمين وظهر من سوء تصرف اولئك النواب ما احدث قلقا واضطرابا بين الاهالي وعلى ذلك النمط تحركت داعية الثورة فتلقتها جرائد الانكليز بالبشر والسرور واصبحت تنفخ في بوق الزور والبهتان وتجسم الحوادث وتهيلها غير ان دول اوروبا بما لهم من حسن التدبير وكمال الادراك علموا حقيقة الامر واتحدوا على تكذيب الاشاعات والسعي في تقرير الراحة بتلك الجهات ولذلك لم تتجاسر حكومة اليونان بارسال احدى بواخرها الحربية لمياه خانية حتى لا يعد ذلك منها اغراء واستفزازا ولذلك رغما على ما اشيع من حرق الترك لكثير من القرى وارتكاب النهب والفساد في اطراف البلاد يؤكد ان حركة الثورة اخذت في الانحلال وافادت مكاتبة من دار السعادة الى جريدة الهيرالد الانكليزية ان الراحة ستكون عن قريب امرا مقضيا حيث كان نواب الدول الاوروباوية لا زالوا يبذلون كل الهمة للاشارة بالسكينة والهدو وقد افادت تلك المكاتبة ان كلا من سفراء المانيا والنمسا وجناب المسيو كامبون تشرف بمقابلة الذات الشاهانية في هذا الخصوص وقد كان طلب جناب مسيو كامبون من دولته حضور دارعة مدفعية لكريت ثم طلب ابقاءها نظرا لتحسين الاحوال

مصر

جاء في مكاتبة من القاهرة بتاريخ ١١ من الشهر الجاري انه في صباح ذلك اصدرت المحكمة المختلطة حكمها في القضية التي اقامها نواب فرنسا والروسية بدائرة الديون العمومية على الحكومة المصرية حيث وافقت على اخذ خمسمائة الف ليرة من مال الاحتياط لتنفق في مصاريف حملة دنقلا فحكمت باخراج القائمين ومعتمدي الدين الاربعة من تبعة القضية وبالزام الحكومة المصرية بترجيع الخمسمائة الف ليرة الى خزينة الديون فانشرحت لذلك الحكم صدور المصريين حيث حكمت المحكمة ان نواب الدول الست بدائرة الديون مسئولون عما اخذ من مال الاحتياط مع المبلغ الراجع الى الحكومة المصرية كما حكمت عليها باداء مصاريف الخصام اما الجرائد الانكليزية فقد قامت قيامتها لهذا الحادث الذي لم يكن لها في الحسبان فمن ذلك قول المورنينغ بوست في تاويل ذلك الحكم انه قد حان الوقت لانكلترا بان تاخذ بناصية المسالة وتعلن بان مصر ملك من املاكها وقال الستاندار لو استولى الانكليز على السودان من مالهم يملكون القطر المصري لا محالة وقال الستربيش في مجلس النواب ان ذلك الحكم لا يغير من حالة انكلترا شيئا وسينقض في الاستيناف وان خزينة انكلترا تقدم ما يلزم من المصاريف لضروريات العساكر الهندية الضاربة بسواكن اما مصاريف الحملة الدنقلية فتوخذ من الخمسين الف ليرة التي اخذت اخيرا من مال الاحتياط

الدراويش

من اخبار القاهرة بتاريخ ١٠ يونيه انه وقعت مقاتلة اخيرة بين العساكر المصرية والدراويش في فركه مات فيها من المصريين عشرون وجرح ثمانون منهم ثمانية من الضباط ومات ضابط انكليزي وانه مات من الدراويش ثمانون منهم قائدهم وان الماجور مرداش هزم الدراويش في سنارده فغنم معسكرهم واسر منهم كثيرين واستولى على بعض امتعتهم وزادهم كما استولت العساكر المصرية على مدينة سوارده

عاصمة مراكش

لمكاتبنا الفاضل

تابع لما بعدد ٢٨٩

ولما كان قصده ايده الله تعلى قبيلة الرحامنة الباغية الفاجرة الطاغية التي خبثت سرائرها وعميت بصائرها وعظمت عند الله جرائمها لم يتكلم مع قبيلة من القبائل التي مر عليها الى ان حل ركابه الشريف بوادي ام الربيع وقدم اذذاك الرحامنة تائبين كبارا وصغارا اطفالا وبنين و باعتابه مستشفعين وبحلمه وجوده راغبين وذبحوا على اعتابه عددا من الذبائح اعزه الله بفتح مبين فلم يقبل توبتهم بل طالبهم بما يعلمون وما لم يحيطوا به علما وبما صنعوه مع الرعية عدوانا وظلما فرتب عليهم ايده الله تعلى عددا من الاموال والاسلحة والخيل والرجال بسرعة بلا مهلة ولا توان ثم قطع ايده الله تعلى الوادي المذكور بعز واجلال ومجد شامخ واقبال ودارت بهم القبائل من الجهات الاربع حتى لم يدعوا لهم مهربا ولا مرتعا وخيمت قبة سيدنا السعيدة على شاطئ الوادي في وسط بلاد الرحامنة وابتدات القبيلة بالمبادرة لدفع ما رتب عليهم من الغرامة ثم ان روساء الفساد ثلاثة فابليسهم المارق المختون مبارك بن الطاهر ابن سليمان وجنداه الغوات بالغين المعجمة ودحان الصنهاجي المرغيني فاما الثاني فقد تصرفت فيه سعادة سيدنا المويد بالله تعلى فالقي عليه القبض واشهر بالحلة السعيدة بالذل والنكال ووضع بالسلاسل والاغلال واما الثالث فحصل الا انه استدرج من حكم سيدنا المويد بالله تعلى وفي ذلك حكمة خفية مصداقا لقوله تعلى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين ولكن سيحيق به العذاب ان شاء الله تعلى بهمة سيدنا امير المومنين ووزيره الجليل المعين مطوفا مذلولا مهينا واما كبيرهم الشيطان مبارك بن الطاهر بن سليمان فقد القي عليه القبض يوم الاحد الموافق لسابع عشر شعبان المعظم عام ١٣١٣ في الساعة العاشرة صباحا ومثل امام سيدنا الحميد بعد عمارة المشور السعيد مكبلا من عنقه في السلاسل وقد وعظه سيدنا نصره الله تعلى بلسان فصيح وقول بليغ فحذره وانذره وذكره وزجره وفكره بمساوي افعاله وخذله حتى بهر ايده الله تعلى بفصاحته عقول الحاضرين وانطلقت بالثناء عليه السن سائر المسلمين ونادوا بصوت واحد قائلين (الله يبارك في سيدنا) ثم جيء بالباغي لحضرة الوزير الاكبر والصدر الاخطر فعند ما رآه حركته الحمية النبوية والمحبة الوطنية والغيرة الاسلامية وصدق خدمته للرعية فقام حفظه الله تعلى خطيبا وعن عموم المسلمين نقيبا وكان حوله الوف ومئون من علماء وطلبة وقواد وعساكر وارباب الشئون وكلهم افئدة ناشطة واذانهم مستمعة وابصارهم ناظرة لما يوحى اليهم من فصل الخطاب والنطق بالصواب وليطلعوا على ما لم يحيطوا به علما ولم يتقنوه سمعا ولا فهما والوزير بينهم كالنور الساطع في غياهب الليل فتبارك الله خالق الارض والسماء فوقف موقف الجد والثبات ونطق بآيات مبينات بلسان معرب فصيح وصدر رحب فسيح مبينا فضل امير المومنين وشاكر انعامه على الرعية اجمعين ومزايا اجداده العلويين ثم ما ايد الله به اميره من العز والظفر والنصر   يتبع ان شاء الله

حوادث داخلية

سنة ١٣١٤

غادرتنا سنة ١٣١٣ بعد ان تركت فينا عظيم التاثر لما طرا على العالم الاسلامي قاطبة من الاضطراب والتشويش والقلاقل وقلما سلمت مملكة اسلامية خلال تلك السنة من ثورة داخلية او ارتباكات سياسية او اصابة ذاتية في عظماء البلاد المحمدية ولا حاجة لنا بان نأتي اليوم على تفصيل ذلك اذ حوادث الارمن وما نشا عنها من الاضطراب العام بسائر الممالك العثمانية لم تزل بمخيلتنا كما ان تلاعب الايدي بالبلاد المصرية والاقطار السودانية وفشو الدسائس الانكليزية التي جاست خلال ديارها وامتدت الى جزيرة كريت لم تنقطع جرثومة دائها الى هذا الحد والسلطنة المغربية طالما تنفست الصعداء اوائل السنة الفارطة من التهديدات الاوروباوية والخزعبالات السياسية الانكليزية وقمع الحركات العدوانية وكبح جماح العصيان من قبائل الرحامنة ودفع مكمل غرامة مليلة الحربية التي اشارت بها الدول الاوروباوية على الحكومة المغربية وما لم تلم به حوادث ذات مشاكل عمومية من البلاد الاسلامية فقد نال حصته من الاسف والتحسر لموت عظيم او لفقد كريم كحضرة ساكن الجنان ناصر الدين شاه الفرس الذي مات قتيلا بعيار ناري اطلقته يد احد الخوارج وكوفاة السيد الكريم الجليل المنعم ابن امير هذا القطر المحروس طال بقاءه واغتيال المنون لافضل الفضلاء وخاتمة المحققين شيخ الاسلام قدس سره فنهني بحلول السنة الجديدة سيدنا ومولانا الاكرم وآل بيته الكرام ورجال دولته الفخام وعموم اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ونسال الله ان يضاعف لنا الاجر وان يمن علينا بالهدنة والسلامة وان يجعل هذا العام الجديد فاتحة عصر سعيد وعيش رغيد وخير مزيد وعز مديد على سائر العبيد بمنه وفضله

الجمعية الشورية

يوم الاربعاء الفارط عاشر الشهر الجاري اجتمع اعضاء الجمعية الشورية المؤتلفة من نواب نزلاء الفرنسويين المذاكرة في المصالح التونسية وذلك في الساعة الثانية بعد زوال اليوم وكانت المسائل المطروحة للمفاوضة ادارية ومالية واشغال عمومية اما الادارية فهي

١ مسالة تعديل المعاليم الكمركية بمعنى هل تبقى الايالة التونسية مستقلة بادارة كماركها ام انها تلحق بالكمارك الفرنسوية وما هي النتائج التي تنجم عن تلك التغييرات بالنسبة بالعمران والتجارة ومصلحة عموم السكان التونسيين

٢ مسالة زراعة الدخان

٣ كبح الافتعال في الخمور

٤ مسالة فابورات البوسطة

٥ مسالة حفظ الصيد

٦ كشف من مصلحة الفلاحة عن الاعمال الجارية على يدها

٧ رعي الخنازير بالغابات الغير المثمرة

٨ افادة عن لائحة اقامة صندوق تقاعد المتوظفين

والمسائل المالية هي

١ النظر فيما ينتج من التعديلات الكمركية من النقص في المداخيل على فرض انضمام الكمارك لفرنسا وفي اوجه سد ذلك النقص

٢ مسالة التنبري والتسجيل

٣ الاداآت التي على الزيت

٤ اداآت المحصولات التي على الحبوب

٥ لائحة قانونية في مرور البضائع على الجزائر

٦ التنقيص من اداء الوسق على الحلفاء

ومسائل الاشغال العامة هي

١ افادة عن حال الخدمة من الجلسة السابقة

٢ افادة عن العمل بالامر الصادر في ضبط ملك البايليك

٣ مسالة استخدام العملة من الفرنسويين

ثم انقسم الاعضاء الى ثلاث لجان وتعين المسيو كامبيادجو كاتب سر الجلسة باغلبية الاصوات

موكب راس العام

بناء على موافقة يوم الجمعة الفارط لمستهل محرم الحرام فاتح شهور عام ١٣١٤ اقيم بسراية

المرسى العامرة موكب حافل انتظم عقده من آل البيت الحسيني السني ومن الوزراء الفخام ورجال الدولة الكرام وفيه تشرف المامورون من عسكريين وملوكين بمواجهة الحضرة العلية وقدموا لسدتها الملوكية مراسم التبريك والتهنئة بهذا العام الجديد

كما واجهه سموها للغرض المذكور ليلة راس العام جناب الشهم الهمام عمدة الجمهورية ووزيرها المقيم ودعا لحضرة سيدنا بطول البقاء نسال الله ان يجعل هذا العام فاتحة خير على جميع العباد والبلاد

فقيد العلم والوطن

اتصلنا بالقصيدة الرنانة الاتية في رثاء خادم الشرع المطهر مولانا المقدس شيخ الاسلام نور الله مرقده وهي من رقيق الشعر ومن ابلغ ما قيل في العزاء صاغتها قريحة تلميذه النحرير الفاضل الزكي الشيخ السيد الطاهر جعفر احد اعيان الاساتذة بجامع الزيتونة عمره الله وهاك نصها بمبانيها الفائقة ومعانيها الرائقة

كل امرء للموت حقا يرجـــــع
اما البقاء فليس فيه المطمـــع
وعلى السوا قصر الحياة وطولهـــا
ومن المنون فاين اين المفـــزع
خطب اصاب المسلمين جميعهم
لم يبق صبر للبرية ينفـــــع
قدر الاله ولا مرد لحكمـــــه
الله يفعل ما يشاء ويصنـــــع
فليحذر الانسان من دنيـــاه ان
يغتر فيها اذ بناها بلقـــــع
وليتعظ بمصابنا في عيلــــم
شيخ الديانة والامام المصقـــع
سندي ابو العباس ملجئنا ومن
ترك المحافل بعده تتزعـــزع
كشاف اسرار الكتاب محـــرر
نهج العلوم وللبلاغة منبـــع
الحائز الاثار والشيم التـــي
ما نال رتبتها الهمام اليلمـــع
لا ياسف النعمان وحده بل على
علياته اسف الايمة الاربـــع
يا يتم تقرير الدلائل انهـــا
من عينها تجري الدماء وتهمع
يا يتم تنقيح المناط فما لـــه
من بعده سند اليه المرجـــع
آه على عز العلوم فمن لنـــا
من بعده يحمي الذمار ويمنـــع
آه على التدريس بعده قد غـدا
في غربة ونظامه يتذعـــذع
يا معشر الشعراء اين مقالكـــم
اجبنتم او انكم لم تسمعـــوا
كلا لقد ملا البسيطة نعيــــه
هذا مجال للنياحة فافزعـــوا
يايها العلماء يا ابنـــــاءه
خطط الشريعة منكم لا تنـزع
انتم مصابيح الدجى سنن الهدى
وعلومكم عن اصلكم تتفـــرع
لستم فرادى في المصاب وانـه
عم الجميع وكلنا نتوجـــــع
افرغ عليه سحائب الرضوان يا
رحمان ياويه المقام الارفـــع

وردت لنا القصيدة الغراء الاتية في رثاء التقي الفاضل الماجد الخير الشيخ سيدي محمد الرياحي العضو بجمعية الاوقاف وشيخ مشايخ الطريقة التجانية بالحاضرة التونسية وهي من نظم الفاضل الاديب الزكي السيد عمر بن ابي بكر فاثبتناها بحروفها ونصها

اقرا من الموت المقيم رقيـــما
واحذر وكن مما يعوق عقيـــما
واعدد لمثوى الرمس زاد كافيـــا
من قبل ان ترد الحمام سقيـــما
واعبد الاهك وارتقبه واكتســب
عملا تكون بمقتناه حكيـــما
واطع وفوض وامتثل واخضع وكن
عند الخطوب مسلما وسليـــما
وانظر الى الاقوام كيف تقدمـــوا
لقرى القيامة راحلا ومقيـــما
لاكنهم رفعوا لواء محمـــــد
اذ كان مرتفع الجناب كريـــما
شهما هماما كاملا متواضعـــا
ورعا تقيا شاكرا وحليـــما
ورث العلا والمجد عن آبائه الـ
غر الاماثل فاستفاد علومـــا
ولقد تكامل في طريقة احمـــد
حتى غدا في الحالتين زعيـــما
تسقي الافاضل من رحيق كئوسـه
باحسنه متفضلا ونديـــما
قد ناهز الستين فردا يقتفـــي
فرث الانام وقطبها المكتومـــا
فحوى بفتح الفاتحي نفائســـا
وافي بها فخرا يروق عظيـــما
وله بجوهرة الكمال جواهـــر
في الخلد ابدت نضرة ونعيـــما
الله اكبر غاب بدر محمـــد
فانا لنا يوم المغيب غمومـــا
ناداه رضوان الى الرضوان كـــي
يلقى عليه من الجنان نسيـــما
رحم الاله على الدوام ضريحـــه
اذ لم يزل بالمومنين رحيـــما
وحبا ذويه منة وكرامـــة
وسلامة وهدى يكون عميـــما
ما هب من نحو المشارق شمال
فافاد نشرا طيبا وشميـــما
او قال في حال الختام مـــورخ
هذا ابن فحل القوم ابرهيـــما

٧٠٦ ٥٣ ١١٨ ١٧٧ ٢٥٩
سنة ١٣١٣

مسيو فيو

عند عصر يوم السبت الفارط ركب متن الفابور قاصدا محل ماموريته بباريس جناب الهمام الاحزم مسيو فيو كاهية جناب كاتب الدولة العام الذي اشعرنا في عددنا الفارط بتعيينه مامورا عاليا بوزارة الخارجية وقد رافقه الى المرسى كثير من نزلاء الفرنساويين واعيان المتوظفين صاحبته السلامه

ولاية مباركة

بمناسبة الاحتفال براس العام الهجري الجديد حضر بسراية المرسى العامرة صبيحة يوم الجمعة الفارط الثقة الماجد الزكي الوجيه الشيخ السيد حميده الشريف الباش كاتب بجمعية الاوقاف وعند انتهاء مراسم التبريك تفضلت عليه الحضرة الشامخة العلوية بخطة عضو بجمعية الاوقاف فقبل يد مولانا الاكرم ودعا لحضرته السامية بطول البقاء ومن صبيحة يوم السبت الفارط انتصب العضو الجديد بمحل ماموريته وبما نعرف منه من الاجتهاد والعفة والنباهة لا نشك لحظة في تقدمه والقيام بما عهد اليه احسن قيام كما كان قام بعدة ماموريات اخرى بادارة الاحباس نفسها ونرى ان ولايته من باب اعطاء القوس باريها ينسر لها كل من عرف ما لحضرة السيد حميده الشريف من كرم الاخلاق ولين الاعراق ومزيد البراعة والاصابة في فنون القلم والكتابة فنهنيه تهنئة خالصة من صميم الفواد

توزيع المكارم

يوم السبت القابل الموافق ٢٧ يونيه الجاري يجري الاحتفال بتوزيع الجوائز على تلامذة مدرسة كارنو تحت رئاسة جناب مسيو ريفوال كاهية جناب المقيم العام وهناك يلقي المسيو جولم معلم البلاغة خطبة في غرض عقلي

مسالة الكمارك

اتصلنا بنسخة وردت لنا من لجنة الدفاع عن المصالح الصناعية والتجارية محررة بالقلم الفرنسوي من انشاء الوجيه المسيو بوبلون كاهية رئيس حجرة التجارة الشمالية وقد امعنا النظر في صفحاتها فاذا هي تشتمل على ايضاحات سياسية وملحوظات تجارية ومعروضات تخص تنقيح المعاليم الكمركية على صورة كافلة بالتوازن بل بالرجحان في الميزانية الدولية وتفي بغرض توسيع نطاق المصالح التجارية والصناعية نشارك حضرته في كثير من فصولها لا سيما في ملاحظ التدابير الكمركية التي تفضي الى قطع المزاحمة الاجنبية في البضائع والنتائج التي لا توجد بالايالة التونسية وحصر ورودها من جهة واحدة فيستولي تجارها على اسواق المملكة فيضطر المشتري الى اشتراء بضائعه بالاثمان الباهضة كالسكر والوقيد والورق وغيره مما هو ضروري لا يوجد له صانع بهذه الديار فالمستعمرات ليست ضياعا تستغل بلا تبصر بل هي تربة ان احست بالافراط غيض ماء انتاجها ويبست شجرتها فماتت ونعترض عليه في اخلاله بالادب مع مقام السيادة اخلالا انكره عليه حتى بني جلدته ودل على طيش سهمه في ميدان السياسة وعلى كل حال فله في الاقل فضل الاجتهاد ان لم يكن له فضل الاصابة

امتحان الطلبة

تنفيذا للاوامر العلية الصادرة بتاخير امتحان الطلبة الى شهر يونيه قد شرع المشايخ النظار بحضور غالب المشايخ المدرسين من المذهبين في امتحان المبرزين من تلاميذ جامع الزيتونة لترشيح نخبتهم لرتبة التطويع والعدالة والمظنون ان جلسات هذا الامتحان تستغرق كل الشهر لوفرة التلاميذ المقيدة اسماءهم بجريدة المناظرة

سكة سوسة الحديدية

يوم الاربعاء الفارط اختبر المسيو رينيول مهندس سوسة بحضور المسيو بريفوست مهندس كمبانية بون قالمه الخط الذي اصبح رابطا لسوسة بالنفيضة وهو خط يكون افتتاحه في ٢٠ من الشهر الجاري يشتمل على قطارين للذهاب ومثلهما للاياب يكون السفر من النفيضة لسوسة القطار الاول يسير في الساعة ٥ صباحا والثاني في الساعة ٤ و ٣٠ دقيقة

ويكون الخروج من سوسة للنفيضة في الساعة ٩ صباحا والساعة ٨ مساء يقطع القطار المسافة التي بين سوسة والنفيضة وهي ٥١ كيلوميتر في ساعتين وتسع دقائق نهارا وساعتين وتسع عشرة دقيقة ليلا اما اثمان الركوب ففي الرتبة الاولى خمسة فرنكات وسبعين سانتيما وفي الثانية ٤٫٢٥ وفي الثالثة ٢٫٥ فرنك اما السكة التي تجمع بين سوسة وتونس فستتم في الربيع القابل ويقف القطار الوارد من سوسة الى النفيضة في المحطات الاتية وهي القلعة الصغيرة والقلعة الكبيرة واكودة وسيدي بوعلي ومنزل دار الواعر وعربات هذه السكة على غاية من الراحة والاتقان

اريانه

يوم الجمعة الفارط اقامت جمعية الاوقاف علما جديدا لزاوية ولي الله الشيخ سيدي عمار عماد البلد في موكب حافل حضره سائر وجهاء المكان ومن ناب من ادارة الاوقاف واثر ذلك قرات فاتحة الكتاب واقيمت بميدان الزاوية مبيتة حافلة قام باعبائها جماعة الطريقة العيسوية ولما ختم الموكب تليت عبارات الدعاء للحضرة الشامخة العلوية دام لها المجد والبقاء

اشعرت حكومة ايطاليا الحكومة التونسية بان ستة من فوضوي الايطاليان كانت حكمت عليهم بالسجن فروا فاتخذت الحكومة ما يلزم من الاحتياطات وبهمة وحزم ونباهة الموقر المحترم الاعز القائمقام السيد محمد الهادي بن سليم عامل سليمان تمكن من القاء القبض عليهم وسلمهم الى الجندرمية فارسلوا لايطاليا في باخرة حربية وفي ذلك دليل قاطع على سهر الحكومة على استيصال جراثيم الفساد من البلاد وسهرها على راحة العباد وعلى غيرة وحزم جناب عامل سليمان الذي احرز قصبة السبق في هذا الميدان